

51 - شرح أخلاق حملة القرآن للأجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد
فيفيقول الإمام أبو بكر محمد بن الحسين الأجري رحمة الله تعالى في كتابه - 00:00:00

حملة القرآن قال ثم أقول انه ينبغي لمن كان يقرأ القرآن لله ان نفسه عن استقضاء الحوائج فمن يقرأ عليه القرآن. والا يستخدمه ولا
يكلفه حاجة يقفها واحب له اذا عرضت له حاجة ان يكلفها لمن لا يقرأ عليه - 00:00:20

واحب ان يصون القرآن عنه. نعم. واحب ان يصون القرآن عن ان تقضي له به الحوائج. فان عرضت له حاجة سأل مولاه الكريم
قضاءها فاذا ابتدأ احد من اخوانه من غير مسألة من غير مسألة منه. فقضها شكر الله اذ صانه - 00:00:50

عن المسألة والتذلل لاهل الدنيا. واذ سهل الله له قضاءها. ثم يشكرون من اجرى ذلك على يديه فان هذا واجب عليه. وقد رويت فيما
ذكرت اخبارا تدل على ما قلت - 00:01:20

وانا اذكرها ليزداد الناظر في كتابنا بصيرة ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له واسعد ان مهدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى - 00:01:40

على الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما
بعد لا يزال الإمام الأجر رحمة الله في هذا الباب يعدد ما يتعلق من الصفات بأخلاق المقرئ - 00:02:00

فيمن او مع من يقرؤهم كتاب الله سبحانه وتعالى. فذكر جملة من الآداب منها قوله رحمة الله ينبغي لمن كان يقرأ القرآن لله ان يصون
عن الاستقطاء او عن استقطاء الحوائج فمن يقرأ عليه القرآن. وان لا يستخدمه ولا يكلفه - 00:02:30

يقوم فيها هذا من جملة الآداب التي ينبغي ان يتخلص بها من يقرئ القرآن لوجه الله سبحانه وتعالى ان يجانب تكليف من يقرؤهم
القرآن من طلابه وتلاميذه صالح وحاجاته وشئونه. وان ذلك من كمال اخلاصه. وكمال نصحه - 00:03:00

ورعه بحيث يكون اقرؤهم اقرؤهم لهم لكتاب الله سبحانه وتعالى امرا لا يبتغي عليه منهم اي مصلحة او منفعة. وانما يريد بذلك وجه
الله. اما اذا التفتت نفسه الى استغلال من يقرؤهم بقضاء مصالحه وحاجاته - 00:03:30

ربما ايضا تتحول المعاملة من كان اكثرا نفعا له وقضاء لمصالحه كان احظى عنده واولى بالاهتمام فهذا كله من اه الخلل في امر النية
فيبين رحمة الله تعالى ان المقرئ ينبغي عليه الا يستقضى حوائجه - 00:04:00

من هؤلاء الذين يقرؤهم والا يستخدمهم الا يجعلهم خدما له في قضاء مصالحه وحاجاته ولا يكلفهم بالقيام بشيء من حاجاته. وانما
اذا اراد ان يكلف اشخاصا اخرين ليسوا من ممن جاؤوا يأخذون عنه القرآن ويتلقونه عنه - 00:04:30

قال واحب له اذا عرضت له حاجة ان يكلفها لمن لا يقرأ عليه. واحب ان يصون القرآن ان عن ان تقضي له به الحوائج اي ان مقام
القرآن اجل واعلى من ان - 00:05:00

ان يستعمله حامله او من يقرؤه لغيره لقضاء حوائجه واموره ومصالحه. قال فان عرضت له حاجة سأل مولاه الكريم قضاءها. توجه
الى الله سبحانه وتعالى بان ييسر له قضاء حاجته فاذا ابتدأ احد من اخوانه من غير مسألة منه فقضها - 00:05:20

الله اذ صانه عن المسألة والتذلل لاهل الدنيا واذ سهل له قضاءها ثم من اجرى ذلك على يديه. من اجرى اي الله سبحانه وتعالى ذلك
على يديه اي من الناس. فان هذا واجب عليه - 00:05:50

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكرون الناس. قال وقد رويت فيما ذكرت اي من اداب اخبارا تدل على ما قلت وانا

اذكرها ازداد الناظر في كتاب بصيرة. نعم. قال حدثنا ابو الفضل العباس ابن يوسف الشكلي قال - 00:06:10

حدثنا اسحاق بن الجراح الاذني قال حدثنا الحسن بن الربيع البوراني قال كنت عند عبدالله بن ادريس فلما قمت قال لي سل عن سعر الاسنان. فلما مشيت ردني فقال لا تسأل - 00:06:40

فانك تكتب مني الحديث وانا اكره ان اسأل من يسمع مني الحديث حاجة. اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر وهو سيسوق نماذج من حال السلف رحمة الله تعالى في هذا - 00:07:00

الادب الرفيع والخلق العظيم الذي ذكره الا وهو انهم ما كانوا يستقضون حوائجهم بالعلم ولا باقراء القرآن او تعليم الناس الحديث او نحو ذلك. فذكر نماذج من آآل حال السلف منها ما رواه عن الحسن ابن الربيع قال كنت عند عبدالله ابن ادريس فلما قمت - 00:07:20

قال لي سل عن سعر الاسنان. سل عن عن سعر الاسنان. الاسنان نبات كانت العرب تستعمله في النظافة في الاغتسال النظافة قام مقامه في الاستعمال الصابون بانواعه. فكانوا يستعملون الاسنان. وهو نبات مفيد في - 00:07:50

جانب النظافة والاغتسال والتنظف. فقال سلني عن سعر الاسنان. هذى مسألة بسيطة جداكم هو في السوق؟ ما طلب منه يحمل مثاعا ولا ينزل اغراضا ولا وانما يسأل فقط عن سعركم هو في السوق؟ سلي عن سعر الاسنان فلما مشيت ردني قال لا ارجع - 00:08:20

لا تسأل فانك تكتب مني الحديث. فانك تكتب مني الحديث حاجة وانا اكره ان اسأل من يسمع مني الحديث حاجة وانا اكره ان اه اسأل من يسمع مني الحديث حاجة وهذا كله من كمال ورعي. السلف - 00:08:50

رحمهم الله ورضي عنهم وما ايضا روي في هذا الباب عن منصور ابن المعتمر كان لا يستعين باحد يختلف اليه. يعني في قراءة الحديث والأخذ عنه ان لا يستعينوا باحد يختلف اليه في حاجة اي في حاجة من حاجاته. نعم. قال وحدثنا ابو - 00:09:20

الفضل قال حدثنا اسحاق بن الجراح قال خلف بن تميم مات ابي وعليه دين فاتيت حمزة الذيات فسألته ان يكلم صاحب الدين ان يضع عن ابي من دينه شيئا. فقال لي حمزة - 00:09:50

ويحك انه يقرأ علي القرآن وانا اكره ان اشرب من بيت من يقرأ علي القرآن الماء ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر عن خلف بن تميم قال مات ابي وعليه دين فاتيت - 00:10:10

وحمزة الزيارات. وحمزة الزيارات من الائمة المعروفيين. ائمة القراءة والاقراء. من القراء المشاهير رحمة الله تعالى فيقول اتيت حمزة الزيارات فسألته ان يكلم صاحب الدين ان يضع عن ابي من دينه شيئا - 00:10:30

قال لي حمزة ويحك انه يقرأ علي القرآن يعني صاحب الدين. وانا ان اشرب من بيت من يقرأ علي القرآن الماء. لأن ان ذهب اليه في في هذه الحاجة ودخل عليه في بيته حصل الطعام - 00:11:00

والشراب ويقول انا اكره اشرب الماء فقط. فظلا عن ما هو اكبر من ذلك. وروى عنه الخطيب البغدادي في الجامع لاداب اه الرواية والسامع قال عن جرير بن عبد الحميد مر بنا حمزة الزيارات - 00:11:20

فاستسقى الماء وقعد ودخلت البيت فلما اردت ان انا اي الماء نظر الي فقال انت هو يعني من طلبت منه ان يحضر الماء قال انت هو قلت نعم. قال الياس تحظرنا في القرآن؟ الياس تحظرنا في القرآن - 00:11:40

قلت نعم. قال رده وابي ان يشرب وقام ومضى نعم هذا اورده وجملة من الاثار حول هذا المعنى الخطيب البغدادي في كتابه الجامع في باب ورع - 00:12:20

في ان يستقضوا بالعلم حوائجهم وامورهم الخاصة نعم. قال جعفر بن محمد الصندي قال حدثنا الفضل ابن زياد قال حدثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول - 00:12:40

ينبغي لحامل القرآن الا يكون له حاجة الى احد من الناس الى الخليفة فمن دونه. وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليه. وارد رحمه الله هذا الاثر عن فضيل ابن عياض وقد مر معنا بالاسناد نفسه - 00:13:00

برقم سبع وثلاثين ومر الكلام على معناه هناك والشاهد منه لهذا الموضع انه لا ينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له حاجة الى احد من

الناس. لا الى الخليفة ولا الى من دونه - 00:13:20

نعم قال حدثنا حامد بن شعيب البلاخي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا اسحاق بن سليمان الرازي وابو النصر عن ابي جعفر الرازي عن الريبع ابن انس قال مكتوب في التوراة علم - 00:13:40

جانا كما علمت مجانا. ثم اورد هذا الاثر عن الريبع ابن انس قال مكتوب في التوراة علم مجانا كما علمت مجانا اي كما انك تعلمت عن غيرك بلا مقابل فايضا - 00:14:00

الملآخرين انفعهم بلا مقابل. نعم. قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن هشام الدستوائي - 00:14:20

عن يحيى ابن ابي كثير عن راشد الحبراني قال قال عبد الرحمن بن شبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه. ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به. ولا تستكثروا - 00:14:40

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه. اي كونوا وسطا بين الغلو والجفاء. والافراط والتفريط - 00:15:00

وخيار الامور او سلطها لا تفرطها ولا افراطها. قد جاء في الحديث الآخر عن نبينا عليه الصلوة والسلام انه قال ان من اجلال الله اكراما للشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. والحاكم المقوسط. فمن كان شأنه مع القرآن وسط لا غلو - 00:15:20

ولا جفاء ولا افراط ولا تفرط فله حرمة ومكانة عليا واكرامه من اجلال الله سبحانه وتعالى. لانه وفي واتي بالامر كما ينبغي فكان مع كتاب الله سبحانه وتعالى وسط لا غلو ولا جفاء. وفي هذا الحديث قال اقرأوا القرآن ولا تغلوا - 00:15:50

ولا تجفوا عنه. ايكم والغلو ومجاوزة الحد. واياكم ايضا والجفاء وهو القصور تقصير وما من امر من امور الشريعة والدين الا والناس في ثلاثة اقسام اهل غلو واهل جفا واهل توسط واعتدال وخيار الامور او سلطها - 00:16:20

لا تفرطها ولا افراطها. قال ولا تأكلوا به ولا تستكثروا لا تأكلوا به اي لا تجعلوا القرآن بضاعة لكم. لا تجعلوا القرآن بضاعة لكم تأكلوا به وتسأل به المال المصالح ونحو ذلك لا تأكلوا به اي بالقرآن - 00:16:50

ولا تستكثروا به اي لا يكن لا تكن عنایتكم القرآن من اجل الاستكثار. من اجل الاستكثار. والله سبحانه وتعالى يقول فالهاكم التكاثر التكاثر كما انه يكون بالمال يكون بالعلم. كما انه يكون بالمال يكون بالعلم - 00:17:20

اذا كان هم الانسان ان يحفظ لا لشيء الا ليقول لزميله انا احفظ منك وانا اكثر منك حفظا هذا تكاثر او مثلا في في باب الكتب انا كتبي اكثرا من كتبك ومكتبتي اكثرا من مكتبتك وانا عندي كتب اكثرا - 00:17:50

وانا احفظ اكثرا منك. وجلست على الشيوخ عددهم اكثرا من الشيوخ الذين جلست عندهم هذا تكاثر تكاثر بالعلم. لا تستكثروا بالعلم. القرآن لا يحفظ من اجل التكاثر. وانما يحفظ من - 00:18:10

للتقارب للقرآن لا يحفظ من اجل التكاثر. انا اكثر منك وانت اقل مني. وانا احفظ منك وانت اقل مني حفظا. وانا كذا وانت كذا. القرآن ليس لاجل هذا. القرآن قربة. حفظ القرآن قربة لله - 00:18:30

قربى يتقارب به الى الله سبحانه وتعالى يرجو بهما عند الله. ولهذا نهى النبي عليه الصلوة والسلام عن الاستكثار بالقرآن. قال ولا تستكثروا به. وانما كلما ازداد المرء نصيبا وحظا من القرآن يحمد المولى على منه ويجاهد نفسه على - 00:18:50

العمل بهدایات القرآن ليزداد بذلك ايمانا. فالقرآن ليس للتکاثر وانما زيادة الایمان. وقومة الصلة بالله سبحانه وتعالى. واما ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا زادتهم ايمانا فهم يستبشرون. وآآ - 00:19:20

من كان همه في القرآن التكاثر لا يزداد بذلك ايمانا. لا يزداد بذلك ايمانا. لان نيته لم تصح ولم تستقم. فلا يتحقق له حسن الانتفاع بكتاب الله سبحانه وتعالى نعم. قال حدثنا ابو العباس هذا الحديث اوردته الالباني رحمة الله في - 00:19:50

السلسلة برقم ثلاثة الاف وسبعة وخمسين. في السلسلة الصحيحة قال حدثنا ابو العباس احمد بن سهل الاشناوي قال حدثنا بشر بن

الوليد قال اخبرنا فليح ابن سليمان عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول - 00:20:20

الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما من مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم
القيمة. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث - 00:20:50

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله وهذا فيه ان العلم على نوعين علم وصفه جاء
وصفه بهذا الحديث بأنه مما - 00:21:10

فيبتغى به وجه الله وهذا علم الشريعة. علم الشريعة علم يبتغى به وجه الله والنوع الآخر من العلم علم دنيوي. علم
دنيوي. العلم الدنيوي اذا تعلمه المرء للدنيا - 00:21:30

لا حرج مثلا شخص يتعلم علم الهندسة وهو يريد ان يكون تعلمه لعلم الهندسة باب لتحصيل المال. او يتعلم الميكانيكا. او يتعلم
النجرارة. او يتعلم او غير ذلك من العلوم الدنيوية يتعلمه من اجل ان يحصل المال. ليس له غرظ في - 00:21:50

لم يل لها الا تحصيل المال لا حرج عليه. هذى علوم دنيوية. لكنه ان نوى نية طيبة ان يتعلم هذه العلوم الدنيوية من اجل نفع المسلمين
افادتهم كفايتهم حاجتهم فان يثاب على نيته اما ان تعلمه لا لشيء الا من اجل آآ الدنيا ومصلحة الدنيوية لا - 00:22:20

خرج عليه لانه دنيوية لانها علوم دنيوية. لكن العلم الذي يبتغى به وجه الله علم الشريعة قال الله قال رسوله صلى الله عليه وسلم
فهذا العلم لا ينبغي ان يكون - 00:22:50

المرء له الا بنية خالصة. وقصد التقرب الى الله سبحانه وتعالى. اما شخص مثلا تعلم القرآن يتعلم القرآن وليس له غرظ في تعلم
القرآن الا مثلا ان يحصل الدنيا. يريد - 00:23:10

مثلا بتعلم القرآن الشهرة والسمعة او يريد المال او يريد غير ذلك من الاغراض الدنيوية. او يحفظ الاحاديث من اجل لهذا الغرض او
نحو ذلك. ففي هذا الصنف من الناس جاء هذا الوعيد. قال - 00:23:30

عليه الصلاة والسلام من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله. لا يتعلمه الا ليصيبه وبه عرظ عرظا من الدنيا ما له نية في التعلم الا عرظ
من الدنيا. اما مال او شهرة او سمعة او غير ذلك - 00:23:50

فله هذا الوعيد في الحديث. قال لم يجد عرف الجنة يوم القيمة. لم يجد عرف الجنة وعرف العرف والريح. يعني لا يجد ريح الجنة.
يوم القيمة. فهذا فيه وعيid شديد - 00:24:10

ودليل على ان هذا الامر من كبائر الذنوب وعظائم اللاثم ان الشخص يتعلم يجلس يتعلم علم الشريعة هو لا يريد بتعلم الا الدنيا ما
يريد الاخرة. لا يريد بتعلم العلم الا الدنيا. ليس له غرظ بتعلم - 00:24:30

ان الشريعة في الاخرة وما عند الله سبحانه وتعالى. فهذا له هذا الوعي. له هذا الوعيد من يتعلم ليكون مدرسا يتعلم علم الشريعة
ليكون مدرسا ويأخذ على ذلك الراتب المخصص لذلك هل يتناوله الحديث؟ هذا يرجع الى النية. اذا كان - 00:24:50

نتعلم العلم ليكون في مدارس المسلمين ويعلم ويفيد ويسد ثغرة وينفع الله به ويأخذ هذا المخصص لمن قام بهذه المهمة فهذا لا
يتناوله الحديث. اما من كان لا غرض له - 00:25:20

في التعليم تعلم الشريعة لا غرظ له في علم الشريعة ولا في اه الانتفاع ولا نفع ابناء المسلمين وانما غرظه ان يكون هذا العلم بابا
من ابواب تحصيل المال واكتساب المال وليس له - 00:25:40

لذلك نية في ثواب الاخرة مثوبة الله سبحانه وتعالى وقصد التقرب الى الله فله هذا الوعيد فله هذا الوعيد. قال عليه الصلاة والسلام
لم يجد عرف الجنة. لم يجد عرف الجنة - 00:26:00

وليس معنى ذلك ان حكمه حكم الكفار. ليس معنى ذلك ان حكمه حكم الكفار اهل النار الذين يخلدون فيها ابد الاباد. ولكن الشأن في
هذا النص كالشأن في نصوص الوعيد الاخرى - 00:26:20

التي جاءت تتعلق بكبائر الذنوب وعظائم اللاثم. نعم قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن اسماعيل الحساني

قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن واقد مولى زيد بن خليدة عن زادان قال من قرأ القرآن يتأكد به - 00:26:40

ناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر عن زادان زادان مر معنا قريبا وهو ابو عمر الكندي الضرير مر معنا قريبا - 00:27:10

قصته لما دخل على مجلس عبدالله بن عباس لما دخل على مجلس عبدالله بن مسعود آرضاً رضي الله عنه وكان سبقه إلى المجلس أهل الشياب الفاخرة وكانوا قريبين من مجلسه. مر معنا قريبا - 00:27:30

فيقول ابو عمر زادان من قرأ القرآن يتتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم. من قرأ القرآن يتتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم. يعني يأتي يوم القيمة وليس على وجهه مزعة لحم. ليس على وجه مزعة لحم - 00:27:50
وانما عاظم لا لحم عليه. هذا الاثر عن زاد ان روي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في السنن للبيهقي من حديث بريدة لكن سنته لا يثبت سنته لا يثبت. لكن من حيث المعنى ان من يتتأكد - 00:28:20

من قرأ القرآن يتتأكد به الناس يعني يسأل به الناس فإنه يجيء يوم القيمة وعلى وجهه وليس على وجهه الا العظم ليس لحم المعنى صحيح دل عليه الحديث الذي في الصحيحين دل عليه الحديث الذي في الصحيحين عن النبي - 00:28:50

عليه الصلاة والسلام قال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم ما زال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم. هذا من يسأل الناس مطلقاً فكيف من يسألهم بالقرآن - 00:29:10

هذا الذي في الحديث الذي في الصحيحين من يسأل الناس مطلقاً هكذا فكيف بمن يسألهم بالقرآن ويتتأكد بالقرآن ويجعل القرآن وسيلة يسأل بها الناس. وذكرت بعض الأمثلة من الواقع في بعض الامكنة عند المقابر - 00:29:30

وعند المحافل وعند ابواب المساجد ربما بعضهم يضع قفة او منديلاً امامه ثم يقرأ آيات القرآن ومراده بالقراءة سؤال الناس. ومراده بهذه القراءة سؤال الناس فهذا فيه وعيد. واذا كان جاء الوعيد لمن اهان هذا شأنه - 00:29:50

لا يزال يسأل الناس ويعرض حاجته عن الناس ويستجدي فإنه يأتي يوم القيمة ليس في وجه مزعة لحم فكيف من كان يفعل ذلك اي السؤال بالقرآن. نعم. الامر في ذلك اشد واعظم. نعم. قال - 00:30:20

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا شعيب بن ابيه قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا معاوية النصري عن الضحاك عن الاسود بن يزيد وقال غير شعيب وعلقمة ولم ار شعيبا - 00:30:40

شر علامة قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه اهله سادوا به اهل زمانهم. ولكنهم بذلوا لاهل الدنيا. لينالوا من دنياهم. فهانوا على - 00:31:00

اهلها سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الله هم واحداً هم اخرته كفاه الله هم دنياه. ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله من اي اوديتها هلك - 00:31:20

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر وفيه ايضاً المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لو ان اهل العلم صانوا العلم. ووضعوه عند اهله. لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند - 00:31:40

اهله صيانة العلم بان لا يجعل الا عند اهله. من جعل العلم عند غير اهله اهان العلم. اهان العلم. احياناً بعض المجالس تلقى فيها المسألة. من مسائل علم ويكون من القيت عليهم تلك المسألة ليسوا من اهل العلم او ليسوا - 00:32:10

من يوقرون العلم فتجد مثلاً في المجلس من يستخف او يستهزئ او يتهكم او نحو ذلك فالقاء العلم او جعله في غير اهله هذا من عدم صيانته هذا من عدم - 00:32:40

بصيانة العلم. يقول لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله سادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوا لاهل الدنيا لينالوا من دنياهم وهذا ليس من صيانة العلم. يذهب احد ارباب الدنيا ويعطيه من مسائل العلم لا شيء الا يحصل من دنياهم. هذا من اهانة العلم - 00:33:00

هذا من اهانة العلم والانتقاد من مكانته و شأنه و قدره. ولكنهم بذلوا لاهل في الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على اهله. فهانوا على

اهلها. وحول هذا المعنى يقول الجرجاء في ابيات الله يقول ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظم -

00:33:30

ولكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى تجهمما قال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه. ومن تشبى تشعبت به هموم - 00:34:00

عموما اه هموم احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اوديتها هلاك. هذا الحديث بالاسناد لنفسه سبق ان مر معنا في كتاب اخلاق العلماء للمصنف رحمة الله تعالى برقم ستة - 00:34:30

هو السبعين. ومر التنبية هناك الى ان اه الاسناد في جميع مصادر التخريج ذكر نهشا ابن سعيد بين معاوية والضحاك. نهشل ابن سعيد 00:34:50 بين معاوية والضحاك وسقط عند الاجر رحمة الله تعالى. ونقلت هناك قول -

في الزوائد اسناده ضعيف قيل انه يروي المناكير وقيل بل الموضوعات فهذا الاسناد غير ثابت وعلته نهشل هذا وهو ساقط آآ هنا من الاسناد عند الامام الاجري رحمة الله تعالى. واما الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقد صح في - 00:35:20

المسند وغيره من حديث زيد ابن ثابت بلفظ من كانت همه الاخرة جمع الله له شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. 00:35:50 ومن كانت همه الدنيا فرق الله عليه امره -

وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب الله له. نعم قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن مهدي 00:36:10 قال حدثنا احمد بن عبدالله بن فيروز -

قال حدثنا ابو العباس ابن بكار الضبي ابو زائدة حدثنا العباس ابن بكار الضبي قال حدثنا عيسى ابن عمر النحوى قال اقبلت حتى 00:36:30 اقامت عند الحسن فسمعت يقول قرأ هذا القرآن ثلاثة. ثلاثة رج دجلة ثلاثة رجاله -

وزن عنبة. نعم. فرجل قرأه فاتخذه بضاعة ونقله من بلد الى بلد. ورجل فاقام على حروفه وضيع حدوده. يقول اني والله ما اسخط 00:37:00 من القرآن حرفا. كثر الله بهم القبور واخلى منهم الدور. فوالله لهم اشد كبرا من صاحب السرير على سريره. ومن -

صاحب المنبر على منبره ورجل قرأه فاسهر ليلة واظمأ نهاره ومنع شهوته في برانسهم وركدوا في محاربيهم بهم ينفي الله عنا العدو 00:37:30 وبهم يسقينا الله الغيث وهذا الدرب من اهل القرآن اعز من الكبريت الاحمر. ثم اورد رحمة الله -

وتعالى هذا الاثر عن الحسن البصري رحمة الله تعالى قال قرأ هذا القرآن ثلاثة رجاله. رجلة جمع رجال. يجمع رجال على رجالات 00:38:00 ورجلة وفي بعض النسخ كتاب الاجر رحمة الله قرأ -

القرآن ثلاثة رجال. وعلى كل الرجال او رجله كله جمع صحيح. قال فرجل قرأ قرأه فاتخذه بضاعة. قرأ اي القرآن فاتخذه بضاعة 00:38:30 ونقله من بلد الى بلد مثل التاجر الذي يتنقل بالسلع والبضائع التي معه من بلد الى بلد هذا كذلك. جاء القرآن بضاعة له -

ينتقل به من بلد الى بلد من اجل تحصيل المال والاكل بالقرآن. جعله بضاعة ورجل قرأه فاقام على حروفه. فاقام على حروفه وضيع 00:39:00 حدوده. يعني حظه ونصيبه من القرآن حروف القرآن. واما حدود القرآن فهو مضيع لها -

وضيع حدوده. زاد في فظائل القرآن لابي عبيده. واستطالوا به على اهل بلادهم يعني اه اخذوا يفخرون 00:39:30 ويتكبرون على اهل بلادهم بما عندهم من القرآن وهم ان -

عندهم من القرآن الحروف. مضيغين لحدود القرآن. مضيغين لحدود القرآن اي الواحد منهم اني والله ما اسقط من القرآن حرفا يعني 00:39:50 قراءتي له وحفظي له وظبطي له متقن ما يسقط منه حرفا. قال الحسن كثر الله بهم القبور. قال كفر الله بهم -

القبور واخلى منهم الدور. لأن هذا الصن مظرة على اهل بلادهم. لأن هذا الصنف من من هؤلاء الذين هذا حظهم وهذا نصيبهم 00:40:20 الاستطالة على الناس والتفاخر والتعالي بعيدين عن العمل بالقرآن والاهتداء -

بهادية القرآن وانما حظ من القرآن مجرد الربط والاتقان لحروفه فهو لاء مظرة على الناس وعلى البلدان البلد الذي يكونون فيه. ولهذا 00:40:40 قال رحمة الله كثر الله بهم القبور واخلى منهم الدور -

فوالله لهم اشد كبرا من صاحب السرير على سريره ومن صاحب المنبر على منبرهم اشد كبرا من صاحب السرير يعني من عنده سلطان. من عنده سلطان وولاية الصنف الثالث قال ورجل فرأه فاسهر ليلة. اي بالقيام - 00:41:00
اخطأ نهاره اي بالصيام. ومنع شهوته. فخنو في برانسهم وركدوا في محاربهم. اي انهم في خشوع واقبال على العبادة والصلوة والذكر لله قال بهم ينفي الله عنا العدو. وبهم يسفينا الله الغيث - 00:41:30
اي بما جعلهم الله سبحانه وتعالى عليه من صلاح وبما يبذلونه من دعوات اه المسلمين. ودعوات امثال هؤلاء دعوات مستجابات. قال وهذا الدرب من اهل القرآن اي هذا الصنف اعز من الكبريت الاحمر. الكبريت الاحمر جوهر ثمين - 00:42:00
وفي الوقت نفسه عزيز ولهذا يظرب به المثال بالندرة تظرب به العرب المثال بالندرة الشيء النادر يقال اعز ما الاحمر يعني نادر الوجود قليل الوجود. ومر ومعنا في الاسناد العباس كتب ابو العباس الصاوي العباس ابن بكار الظبي هذا - 00:42:30
متهם بالكذب وكذلك ابراهيم بن مهدي كذبوا فالاسناد اسناد هنا غير فقيم لكن الاثر يروى ايضا باسانيد اخرى تنظر في فضائل القرآن لابي عبيد وفي كتاب والحزن لابن ابي الدنيا نعم. هنا بارك الله فيك في النسخ المطبوعة - 00:43:00
تو في في برانسهم جفوا. نعم في بعض النسخ جثوا. جثوا في برانسهم اللباس آآ فجثوا اي جلسة آآ التعبد والخشوع لله والتقرب الى الله وفي في بعض النسخ فخنو في برانسهم نعم. قال محمد بن الحسين رحمة الله - 00:43:30
والا خبار في هذا المعنى كثيرة ومرادى من هذا النصيحة لاهل القرآن لئلا يبطل سعيهم انهم طلبوا به شرف الدنيا حرموا شرف الاخيرة. اذ بذلوه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم. اعاد الله - 00:44:00
وحملة القرآن من ذلك. فينبغي لمن جلس يقرى المسلمين ان يتأنب بادب القرآن اقتضي ثوابه من الله. يستغنى بالقرآن عن كل احد من الخلق. متواضع في نفسه ليكون رفيعا عند الله عز وجل قال حدثنا علي ابن اسحاق بن زاطيا قال حدثنا عبيد الله ابن عمر - 00:44:20
قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت ايوب يقول ينبغي للعالم ان يضع الرماد على رأسه توافضا لله عز وجل. قال رحمة الله تعالى والاخبار في هذا المعنى كثيرة يعني انما اجتنزى شيئا منها واورد بعضها قال ومرادى من هذا النصيحة لاهل القرآن - 00:44:50
مرادى بايراد هذه النصوص والاثار والتنبيه على هذه المعاني النصيحة لاهل القرآن لئلا يبطل سعيهم لان لا يبطل سعيهم. وقد قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. والامام الاجري رحمة الله تعالى من يطالع كتبه يرى فيها نفس النصح العجيب - 00:45:20
وفيها نفس النصح العجيب. وتتجده يتكلم بمواضع مؤثرة جدا نحسبها صادرة من قلب رجل ناصح رحمة الله. وجذاه خيرا واعلى درجته في فردوسه الاعلى هم يقول انهم طلبوا به شرف الدنيا يقول انا انصحهم واحذرهم انهم - 00:45:50
طلبوا به شرف الدنيا حرموا شرف الاخيرة. حرموا شرف الاخيرة. اذ بذلوه لاهل الدنيا طمعا في دنياهم اعاد الله حملة القرآن من ذلك. انظر هذا هذه الدعوة من نصحه رحمة الله. اعاد الله حملة القرآن - 00:46:20
من ذلك فجمع بين النصيحة والدعاء جمع بين النصيحة والدعاء وهذا شأن العلماء ورثة الانبياء يعلمون الناس الخير ويدعون لهم بالخير. يعلمون الناس الخير ويدعون لهم بالخير فيبيتون المعاني الصحيحة المعاني العظيمة يحذرون من الامور السيئة - 00:46:40
نصحا للعباد وفي الوقت نفسه يدعون الله. سبحانه وتعالى لهم ان ينفعهم الله سبحانه وتعالى بذلك هذه المعاني الجليلة التي ذكرها رحمة الله تمس الحاجة اي والله ان تعمم وان تنشر وان يقف عليها ابناء المسلمين في المقارى واماكن حفظ القرآن - 00:47:10
الكرييم وان يقف عليها معلمي القرآن ان يقفوا على هذه المعاني على هذه الاخلاق لان كثير منهم ربما ما مرت عليه ولا سمع بها. وهو على خير عظيم. لو نبه وبينت له لعمل - 00:47:40
وسارع فتحتاج هذه المعاني فعلا الى ان تنشر وان تعمم من ابناء المسلمين في حلقة التحفيظ في اماكن الاقراء وبين المقرئين تنشر رجاء ينفع الله سبحانه وتعالى بها وان تكون بابا الصلاح - 00:48:00
وان يكونوا وان يكون الجميع من اهل القرآن باذن الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله الكرييم رب العرش العظيم ان يوفق ابناءنا اينما

كانوا في حلق الحفظ واماكن القراءة وقراءتهم للقرآن ان يوفقهم اجمعين لان يكونوا من اهل القرآن حقا وصدقا. وان يوفقهم -

00:48:30

التحليل ادب القرآن واحلاته العظيمة وان يجعل ما حفظوه من القرآن قليلا كان او كثير حجة لهم لا عليهم. وان ينفعهم بما حفظوا من كتاب الله سبحانه وتعالى. وان يرفعه -

00:49:00

قم بما حفظوا من كتاب الله تبارك وتعالى وان يجعل حفظهم للقرآن عزا لهم ورفة. وعلو درجة وان لهم اجمعين ممن يقال له يوم القيمة اقرأ وارقى. فان منزلك عند اخر اية تقرأها. ان يجعل ما تعلمه -

00:49:20

من كتاب الله حجة لهم لا عليهم نسأل الله عز وجل لنا اجمعين ولابنائنا وابناء التوفيق لذلك والتوفيق لكل ما يحبه الله. ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال. وان يعيده -

00:49:40

من سيء الاخلاق ورديئها وسفاسفها. قال رحمة الله تعالى في ينبغي لمن بس يقرأ المسلمين ان يتأنب بادب القرآن. يقتضي ثوابه من الله. يتأنب بادب القرآن ويقتضي ان يطلب وينشد ثواب ذلك من الله سبحانه -

00:50:00

وتعالى يستغني بالقرآن عن كل احد من الخلق. متواضع في نفسه ليكون رفيعا عند الله عز وجل ثم ختم هذا الباب بهذا الاثر عن ايوب السخطيان رحمة الله قال ينبغي للعالم -

00:50:30

ان يضع الرماد على رأسه متواضع لله عز وجل. متواضع لله عز وجل. والاثر من معنا في كتاب اخلاق العلماء للاجر بالاسناد نفسه صفحة سبعة وعشرين ومر هناك التعليق عليه. وان الاقرب في المعنى والله تعالى اعلم ليس وضع الرماد ذاته على الرأس -

00:50:50

وانما تحقيق التواضع تكميل التواضع وتميمه من جميع اه الوجوه لا ان المراد وضع الرماد ذات او ذر الرماد او التراب على الرأس. وان كان هذا هو المراد فانه يبقى امرا يحتاج الى ان يستدل له. على قاعدة اهل العلم المعروفة كل يستدل -

00:51:20

لقوله لا به الا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. آآ قبل ان اختتم نرجع قليلا لاثر الحسن ومر معنا له نظائر عند قوله رحمة الله عن الصنف الثاني قال -

00:51:50

فاقام على حروفه وظيع حدوده. يقول انه والله ما اسقط من القرآن حرف. يعني ان حظ حظه من القرآن انما هو في اقامة الحروف. واهل العلم جاء عنهم نقولات كثيرة في التحذير من كانت هذه حالة ومر -

00:52:10

معنى الاشارة الى شيء منها لكنني اضيف هنا نقا عظيما عن الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى حول هذا الموضوع يقول رحمة الله وهو يبين حال صاحب القرآن الذي -

00:52:30

رفيع الدرجات وعالی المنازل يصف حاله فيقول فهو دائم التفكير في معانيه فهو دائم التذكر في معانيه. والتذكرة للفاظه. واستغناه بمعاني القرآن وحكمه عن غيره من كلام الناس. واذا سمع شيئا من كلام الناس وعلومهم عرضه على القرآن -

00:52:50

فان شهد له بالتزكية قبله والا رده. وان لم يشهد له بقبول ولا رد وقفه وهمته عاكفة على مراد ربه من كلامه. وهمته عاكفة على مراد ربه من كلامه ولا يجعل همته فيما حجب به اكثرا الناس من العلوم عن حقائق القرآن -

00:53:20

اما بالوسوسة في خروج حروفه. وترقيقها وتفخيمها وامايتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك فان هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراد رب من كلامه يقصد رحمة الله من يستغرق في هذا الباب مع ما يتعلق -

00:53:50

والمخارج والغم وتكون همته منصبة لذلك. ان تكون همته منصبة لذلك فانصباب الهمة لهذا الامر يجعل النفس ليست متوجهة الى فهم المعاني وعقل الدلالات فيصبح حظ المرء من القرآن انما هو في حدود اقامة الحروف. وبعدهم -

00:54:20

قد يقيم الحروف بشيء من التكلف. قد يقيم الحروف بشيء من اه التكلف. المذموم فالحاصل ان المرء حتى وان قام اقام الحروف اقامة صحيحة لا تكلف فيها وكان هذا -

00:54:50

هو حظه من القرآن فهو مذموم. لان القرآن انزل ليعمل به. لا ان يكون حظ المرء منه مجرد اقامة حروفه ومن اقام حروفه اقامة صحيحة مع الفهم والعمل فهذا بلغ علي الرتب ور فيه -

00:55:10

منازل والماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة كما جاء بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هذا الماهر بالقرآن

الذى هو مع السفرة الكرام البررة ليس المراد به من كانت مهارته في القرآن - 00:55:30

قادرة على حروف القرآن دون اقامة لحدوده. وانما المراد بالماهر في القرآن مع الفهم والعمل بكتاب الله تبارك وتعالى. والامام ابن القيم رحمة الله تعالى له وصية مختصرة ونافعة يوصي - 00:55:50

بها من اراد ان ينتفع بقراءته للقرآن. فيقول رحمة الله اذا اردت الانتفاع بالقرآن قال فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه. فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه والقى سمعك واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه اليه - 00:56:10

واحضر حضور من يخاطبه به من تكلم به سبحانه منه اليه. اي من الله الى العبد. هذه هي جدا نافعة للامام ابن القيم رحمة الله تعالى نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزاد - 00:56:40

علماء واصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الحكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا و لكم - 00:57:00

اجمعين امين. يقول ما هي صلاة التسابيح. الصلاة التسابيح صفة اه جاءت في حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها تختلف فيها اختلاف عن الصلاة في ما يقرأ فيها وعدد ما - 00:57:20

فيقرأ وما يكون ايضا في اه الركوع والسجود وجاء فيها حديث يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصحيح كما بين آآ غير واحد من مشايخنا وعلمائنا انه غير ثابت عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فلا تكونوا الصفة التي جاءت في - 00:57:50 ذلك الحديث مشروعة نعم. يقول كيف للموظف الذي يرغب الاعتكاف ان يجمع بين الوظيفة والاعتكاف اذا كان عنده وظيفة ولا يتمكن من الحصول على اجازة مدة الاعتكاف فانه يكثر من الجلوس في المسجد في الوقت الزائد عن مدة الدوام - 00:58:20 والعمل يكثر من الجلوس في المسجد. وهو على خير عظيم. وان تيسر له ان يأخذ اه اجازة ويعتكف فهذا لا شك انه اكمل وان لم يتيسر فانه يؤدي وظيفته كاملة - 00:58:50

وما زاد من الوقت يلازم فيه المسجد نعم. يقول هل المواقف السفلية للسيارات تعتبر من الحرم فيمكن للمعتكف ان يقضي فيها شيئا من الوقت؟ لا ليست من الحرام المواقف خارج الحرم ومن نزل الى - 00:59:10

المواقف ثم عاد لابد ان يصلى تحية المسجد لانه خرج من الحرم. في المواقف السفلية ليست من الحرم لكن المعتكف اذا احتاج ان ينزل اه اليها لأخذ ثوب من سيارته او طعام فيها او ليأكل طعاما - 00:59:30

في المواقف في حدود مدة اكل الطعام ويرجع فانه لا حرج عليه في ذلك. لا حرج عليه لذلك نعم. يقول اه يوجد بعض الناس من لا يأكل مما يقدم هنا في المسجد - 00:59:50

افطار الصائمين ويقول بأنه لا يأكل الصدقة. فهل هذا الاشياء التي تقدم من الصدقة التي ينبغي التنزيه عنها الذي يظهر والله تعالى اعلم انها لم تقدم من باب تفطير الصائم وهي تقدم للغني والفقير - 01:00:10

فقير يعني ليست مخصصة صدقة للفقراء وانما هي من باب تفطير اه الصائم واذا كان عنده آآ يسار جاء بشيء من الطعام من تمر او نحوه وشارك تقديمها واطعم وطعم من طعام اخوانه. فهذا حسن وطيب - 01:00:30

ان اكل فلا حرج لان هذه آآ تفطير للصائم قدمه من قدمه يرجو ثواب الله سبحانه وتعالى. نعم لو اهدى رجل لمدرس يحفظ اولاده القرآن وابتغى بهذه الهدية وجه الله عز وجل هل في - 01:01:00

هذا شيء؟ لا ليس في ذلك أنس. ولو ايضا خصص له مرتبنا معينا يقضى به اه حاجاته ومصالحه او اهدى له او كافأه على احسانه او نحو ذلك هذا كله لا حرج فيه. نعم - 01:01:20

يقول حين يعتمر الشخص بدلا عن ميت فمتى يذكر اسمه؟ آآ تعيد لي السؤال الاول المدرس آآ خاص والا مدرس لو اهدى رجل لمدرس يحفظ اولاده القرآن. نعم يعني مدرس خاص نعم. متى اه يقول حين يعتبر الشخص بدلا عن ميت. فمتى يذكر اسمه - 01:01:40

من اراد ان يعتمر عن الميت فان ذكره لاسميه عند عقد النية في الميقات ولا يكرر ذلك عند الطواف او السعي او نحو ذلك وانما

يذكر اسمه عند عقد النية في الميقات - 01:02:10

لبيك اللهم عمرة عن فلان ابن فلان او لبيك اللهم حجا عن فلان ابن فلان نعم. يقول اه من يقول مدد يا رسول الله ما حكم هذا القول منه ؟ هذا القول شرك بالله - 01:02:30

ودعاء لغير الله سبحانه وتعالى. لأن طلب المدد لا يكون الا من الله لا يكون الا من الله. فالله سبحانه وتعالى هو الممد. الممد هو الله سبحانه وتعالى اني ممدكم - 01:02:50

فالحمد هو الله والمدد لا يطلب الا من الله سبحانه وتعالى. النبي صلى الله عليه وسلم يطلب المدد من الله يطلب المدد من الله وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه اذا سألت فاسأله الله واذا استعنت فاستعن بالله - 01:03:10

واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليه. فطلب المدد من غير الله من النبي او من الاولياء - 01:03:30

او المقربين او غير ذلك هذا كله من الشرك الاكبر الناقل من الملة. والله سبحانه وتعالى يقول ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. ويقول قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة - 01:03:50 في السماوات ولا في الارض قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها السؤال والطلب طلب المدد طلب العون طلب الشفاء هذا كله لا يكون الا من الله سبحانه وتعالى اياك نعبد - 01:04:10

واياك نستعين. والمصيبة في بعض الناس انه يقرأ الآيات من القرآن يعني ربما تجده قرأ قبل قليل اياك نعبد واياك نستعين ثم اذا رفع يديه قال مدد يا رسول الله او مدد يا فلان اين اياك نعبد واياك نستعين - 01:04:30

اين اياك نعبد واياك نستعين اذا كان يتوجه في طلب المدد وطلب العون من غير من غير الله سبحانه وتعالى فالدعاء عبادة الدعاء عبادة بل قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة. وتلا قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 01:04:50 ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فمن دعا غير الله فقد عبد غير الله وهذا شرك اكبر ناقل من اه الملة. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 01:05:10

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معاذنا واجعل الحياة زيادة لنا في - 01:05:30

كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولماشينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاشرك ومن - 01:05:50

طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا قينما احييتكنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبيتنا في - 01:06:10

اننا ولا تجعل الدنيا اكبر همتنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه. جزاك الله - 01:06:30

وهو خير - 01:06:50